على لغة اهل اليمن فانه قياس لهم ولذلك شاع والطوه
فعال بمعنى التفعيل في كلام الفصحاء وفي التنزيل وكذبوا
بايانا كذابا والا قائل بجئ قتالا بكسر القاف وتخفيف
العين وقيتالا بالياء على لغة من قال في كلم كلاما فانه
ايضا قياس لغتهم قال سيبويه في قتال كانهم حذفوا
الياء التي جاء به اولئك في قيتال ولذلك قيل قتالا
فرع قيتال من حيث ان حروف الفعل ثابتة فيه الا
ان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها وعكس السكاكي
حيث جعل الياء اتباع كسرة القاف والاجئ في تحمل
تحملا بكسر التاء والحاء وتشديد الميم فيمن قال
كلاما فانه قياس لغتهم ايضا لانه كسر الاول وزيد
قبل الاخر الف والا في زلزل بجئ زلزالا بفتح الاول فانه
يجوز في مصدر مضاعف الرباعي المجرد فتح الاول وكسره
قياسا مطردا لثقل المضاعف بخلاف صحيحه فانه
بالكسر لاغير الا ان الكسر افصح لانه اصل لما فرع من بناء

ابنية

ابنية الفرع الذي هو الفعل فقال الافعال التي تشتق
على صيغة المبني للمفعول اي تؤخذ من المصدر وتستعمل
مبنية للفاعل ومبنية للمفعول اما بنفسها او بزيادة
حرف الجر وانما لم يقل على مذهب البصريين اشارة الى انه
الحق فكانه لاخلاف فيه كما ذكرنا وانما قيدنا بقولنا
تستعمل احترازا عن باب فعل يفعل على صيغة المبني للمفعول
فيها الان المقصود من ذكر الافعال بيان احكامها ولما
لم يختلف حكم هذا الباب بالمعلومية والمجهولية بل كان
مبنيا للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة انه هو الله
تعالى تركه المص وايضا لما كان المبني للمفعول فرعا للمبني
للفاعل لان الاول معلول الثاني معنى والغرض ذكر
الاصول تركه وقال خمسة وثلثون بابا ستة منها كائنة
للثلاثي المجرد والافله سبعة قدم الثلاثي على الرباعي لثقله
الطبعي ووجه ضبطه ان الماضية ثلثة ابنية لانها اولا
يكون الا مع كالاستلزام سكونه اختلاط الابنية وسابقا

Copyright © King Saud University